من قبل اي قبل بعث الرسل اليهم كذلك نطبع نختم على قلوب
المعتدين فلا يقبل الايمان كما طبعت علي قلوب اوليك ثم
بعثنا من بعدهم موسي وهارون الي فرعون وملايه قو مه
باياتنا التسع فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين بين
ظاهر قال موسي اتقولون للحق لما جاءكم انه لسحر اسحر
هذا وقد فلح من اتاه وابطل سحر السحرة ولا يفلح الساحرون د
والاستفهام في الموضعين للانكار قالوا اجيتنا لتلفتنا
لتردنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبريا الملك في
الارض ارض مصر وما نحن لكما بمومنين مصدقين وقال
فرعون ايتوني بكل ساحر عليم فايق في علم السحر فلما
جاء السحرة قال لهم موسي بعد ما قالوا له اما ان تلقي
واما ان نكون نحن الملقين القوا ما انتم ملقون فلما القوا
حبالهم وعصيهم قال موسي ما استفهام مبتدا خبره جيتم
به السحر بدل وفي قراة بهمزة واحدة الاخبار فما موصول
مبتدا ان الله سيبطله سيمحقه ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلماته بمواعيده
ولو كره المجرمون فما امن لموسي الا ذرية طايفة من اولاد
قومه اي فرعون علي خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم

بصرفهم

بصرفهم عن دينهم بتعذيبه وان فرعون لعال متكبر في الارض
ارض مصر وانه لمن المسرفين المتجاوزين الحد بادعا الربوبيه
وقال موسي يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين فقالوا علي الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظالمين اي لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم
علي الحق فيفتنوا بنا ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا
الي موسي واخيه ان تبوا اتخذا لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة مصلي تصلون فيه لتامنوا من الخوف ف
وكان فرعون منعهم من الصلاة واقيموا الصلاة اتموها ها
وبشر المومنين بالنصر والجنة وقال موسي ربنا انك
اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا
اتيتهم ذلك ليضلوا في عاقبته عن سبيلك دينك ربنا
اطمس علي اموالهم امسخها واشدد علي قلوبهم اطبع
عليها واستوثق فلا يومنوا حتي يروا العذاب الاليم
المولم دعا عليهم وامن هارون علي دعايه قال تعالي
قد اجيبت دعوتكما فمسخت اموالهم حجارة ولم يومن
فرعون حتي ادركه الغرق فاستقيما علي الرسالة
والدعوة الي ان ياتيهم العذاب ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون في استعجال قضايي روي انه مكث بعدها

Copyright © King Saud University